57 & صوت الياء والفعل

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الخامسة والسبعون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة الترادف - 00:00:05

وتراب وهي بعنوان الياء والفعل. ياء المتكلم المتصلة باخر الفعل تحذف لثلاثة اسباب اولا التخفيف نطقا. ثانيا السرعة الصوتية في النطق المرتبطة بالسرعة في المعنى المقصود ثالثا الاتجاه الى مصدر الفعل ذاته اي الى اصل الفعل والابتعاد عن المتكلم - 00:00:25

لان الياء هي ياء المتكلم حذفت ابتعادا عن المتكلم ذاته. وتطبيق ذلك في الايات التالية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون - 00:01:03

سورة المؤمنون الاية تسعة وتسعين لاحظ الفعل ارجعون. اخره نون ثم هناك كسر استنون دليل على الياء المحذوفة. فلم يأت الفعل رب ارجعون. فلماذا كان نحذف ياء المتكلم للاسباب الثلاثة. اولا عند الموت حتى اذا جاء احدهم الموت - 00:01:23

قال رب ارجعون عند الموت يحتاج الانسان الى التخفيف نطقا. ارجعون بحذف يحتاج الانسان ايضا عند الموت الى السرعة الصوتية في النطق المرتبطة بالسرعة في المعنى المقصود ارجعون يحتاج الانسان عند الموت ايضا الى الاتجاه الى مصدر الفعل ذاته فكأنه قال ربي - 00:01:53

رجوع اي اريد الرجوع. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ولهم علي ذنب اخاف ان يقتلون. سورة الشعراء الاية اربعتاشر لم تأتي الاية قائلة فاخاف ان يقتلوني - 00:02:25

فلماذا حذفت ياء المتكلم؟ اولا ليتجه بالفعل الى المصدر ذاته. فكأن التقدير فاخاف القتل ذاته. ثانيا السرعة الصوتية في النطق المرتبطة بالسرعة في المعنى المقصود كأنه قال اخاف ان يقتلون اي فاخاف اسراعهم بقتلي. ثالثا التخفيف نطقا ايحاء - 00:02:45

بخفة القتل بالنسبة لفرعون وقومه. من باب الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم واذ انجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب. يقتلون ابناءكم ويستحيون نسائكم - 00:03:15

وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم. سورة الاعراف الاية مية واحد واربعين. لاحظ يقتلون ابناءكم يوحي بخفة وسهولة القتل. فلذلك حذفت الياء في قوله فاخاف ان يقتلون ايحاء بخفة القتل بالنسبة لفرعون وقومه. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ومصدقا لما - 00:03:35

يدي من التوراة ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعوا سورة ال عمران الاية خمسون لاحظ واطيعون. حذف ياء المتكلم فلم تأتي الاية قائلة - 00:04:05

واطيعوني لماذا؟ ليتجه الى مصدر الفعل ذاته. فكان التقدير واطيعون اي والزموا الطاعة. لانه فعل امر. فلم يذكر ياء المتكلم حتى لا يظن انها طاعة بشر لبشر مثله كما جاء في الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فاستخف قومه فاطاعوه - 00:04:25

هم كانوا قوما فاسقين. سورة الزخرف. الاية اربعة وخمسين. فالاية تتحدث عن فرعون انه استخف قومه فاطاعوا لذلك حذفت الياء من قوله فاتقوا الله واطيعوني. حتى لا يظن انها طاعة - 00:04:55

بشر لبشر كما كان يفعل فرعون مع قومه. ثانيا حذف ياء المتكلم يؤدي الى السرعة الصوتية في النطق المرتبطة بالسرعة في المعنى المقصود فكأنه قال اسرعوا بالطاعة واطيعون ثالثا حذف الياء يوحي بالتخفيف نطقا وفي ذلك ايحاء بخفة الطاعة - 00:05:15

كذلك فهناك الايات التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وما خلقت الجن والانس الا لي يعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. سورة الذاريات ستة وخمسين سبعة وخمسين - 00:05:45

لاحظ ليعبدون بحذف الياء. يطعمون بحذف الياء. اذا حذفت الياء ليتجه بالفعل الى المصدر ذاته بتقدير وما خلقت الجن والانس الا للعباد. وما اريد ان يطعمون اي وما اريد اطعاما - 00:06:05

هذه نقطة ثانيا السرعة الصوتية في النطق المرتبطة بالسرعة في المعنى المقصود فكأنه قصد صراع بالعبادة. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. اي الا ليسرعوا بعبادتي ثالثا التخفيف في النطق الا ليعبدون. ايحاء بخفة العباد. لاحظ لم تأتي الاية قائلة - 00:06:32

وما اريد ان يطعموني بل جاءت يطعمون بحذفياء المتكلم ابتعادا عن ذات الالهية تنزيها لها عن ان تطعم. ولذلك فقد جاءت الاية قائلة اعوذ بالله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فاطر السماوات والارض وهو يطعم ولا يطعم. سورة الانعام الاية اربعتاشر - 00:07:02

اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اتخذ من دونه الهة؟ ان يردنا الرحمن بضر لا تغنيه يا عمي شفاعتهم شيئا ولا ينقذون. سورة ياسين الاية تلاتة وعشرين لاحظ ولا ينقذون - 00:07:32

بدون ياء المتكلم لم تأتي الاية قائلة ولا ينقذوني لماذا؟ ليتجه الى كمصدر الفعل ذاته. فكان التقدير لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا انقاذ منهم اتجه الى الانقاذ ذاته لبيان العجز التام للالهة عن اي انقاذ له ولغيره - 00:07:52

ثانيا السرعة الصوتية في النطق المرتبطة بالسرعة في المعنى المقصود. فالمقصود انهم لا ضاع لهم في الانقاذ ولا ينقذون اسراع في الانقاذ ولكنه اسراع منفي فلا قدرة لهم على سرعة الانقاذ. ثالثا التخفيف نطقا ايحاء بخفة الانقاذ. وفي خفة الانقاذ - 00:08:22

فيهم لهذه الالهة واظهار لعجزها التام عن انقاذ احد حتى لو كان هذا الانقاذ خفيفا. وهناك سياقات تذكر فيها ياء المتكلم المتصلة باخر الفعل فلا وذلك ليتجه بالكلمة الى المتكلم ذاته كما في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:52

الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين. وان اعبدوني هذا صراط مستقيم. سورة ياسين الاية ستين وواحد وستين لاحظ جاء الفعل بياء المتكلم وان اعبدوني للاتجاه بالكلمة الى المعبود ذاته الى الله ذاته لماذا - 00:09:22

آآ لوجود الشيطان في الاية قبلها الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان لذلك جاء الفعل بعده وان اعبدوني بياء المتكلم لتخصيص العبادة لله وحده نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:52